المحاضرة الاولى

تحديد المصطلحات

المصطلح الاول أخلاقيات المهنة.

يمارس الفرد في حياته العديد من المهن سواء كان في القطاع العام أو القطاع الخاص، ولكل مهنة قواعد تنظمها وأخلاقيات وقواعد ومبادئ تقيد سلوكات الفرد حتى يضمن حقوقه ويحافظ أيضا على حقوق الآخرين، فأخلاقيات المهنة تتمثل في مجموعة القواعد والمبادئ والشروط التي تحكم نشاط الفرد اثناء أدائه للمهام المنوطة له وينبغي الالتزام بها ،فهي بمثابة دستور يتعاهد عليه بهدف أداء مهني عالي الجودة.

فهذه القواعد تستمد قوتها من قوة الالتزام بها، والاجماع على أهميتها في تنظيم المهنة من طرف الممارسين وهي تعبر على قناعة والرضا عن المهنة.

المصطلح الثاني الاخصائي النفسي.

كل شخص متحصل على شهادة ليسانس فما فوق في تخصص علم النفس العيادي الاكلينيكي، ويهتم بدراسة السلوك الانساني مرتكزا على الملاحظة والتحليل العميق، للحالات الفردية العادية أو المرضية، ويهتم بالبحث لإيجاد مفهوم ويتعرف على بنية الصراعات ثم بعد ذلك يحدد الخطوات المناسبة للتدخل.

والمختص النفسي هو الشخص الذي يعمل على تقويم السلوك الانساني وعلاج الامراض النفسية من خلال تطبيق معارف ذات بعد سيكولوجي مستخدما في ذلك العديد من التقنيات والطرق والاجراءات السيكولوجية ويعمل ضمن فريق من السيكولوجيين والاطباء والاخصائيين الاجتماعيين كل واحد في حدود امكانياته وتدريباته واعداداته.

تعريفات مختلف العلماء والباحثين للأخصائي النفسي.

-يعرفه ساراسون (1984):

بأنه اخصائي نفسي حاصل على درجة علمية عالية غالبا ما تكون الدكتوراه، ومتخصص في السلوك غير العادي وهو مدرب على تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية والاضطرابات النفسية الاخرى غير العضوية المنشأ ويقوم أيضا بعمل البحوث والدراسات النفسية. (sarason ,1984,p12)

-أما أحمد عبد السلام زهران(2003). يعرفه بأنه المختص النفساني الذي يتخرج من احد أقسام الجامعة المختصة في مجال التشخيص والعلاج، كما يختص بالمقياس النفسي واجراء الاختبارات ودراسة سلوك العميل واتجاهه العام ومساعدة المعالج النفسي.(زهران2003،ص 13)

-أما هولمز (1994) فعرفه بأنه الشخص الحاصل على درجة الدكتوراه في علم النفس العيادي ويكون أيضا حاصلا على تدريب كاف في المجال الاكلينيكي ، بحيث يصبح قادرا على تشخيص وعلاج الاضطرابات النفسية.(Holmes,1994,p600)

-أما شحاته (1989) عرفه بأنه الشخص الحاصل على درجة جامعية في علم النفس من احد الجامعات المعترف بها ومحور اهتمامه وتخصصه في ميدان علم النفس الاكلينيكي "الصحة النفسية الاكلينيكية" مع حصوله على تدريب في المجال العيادي.(شحاته،1989،ص5)

-أما جارفيد يقول هو قبل كل شيئ عالم نفس يحتفظ بولائه لعلم النفس الذي يتلقى اعداده فيه ويلتزم بقيمه الاساسية ومنها القيم المرتبطة بالبحث العلمي ولو أنه يتلقى التدريبات العملية في المواقف العيادية.(حسين مصطفى،1998،ص103)

ومن خلال هذه التعريفات المتنوعة والمختلفة باختلاف المشارب العلمية لأصحابها يمكن القول أن الاخصائي النفسي هو مهني بالدرجة الاولى يستخدم الاسس النظرية والفنيات السيكولوجية في ميدان الفحص والتشخيص والعلاج من أجل الفهم الدقيق لمستوى الصحة النفسية والمرض لدى المفحوص.

المصطلح الثالث الممارسة العيادية.

الممارسة العيادية ليست مجرد تعامل مع مواد يتم اختبارها واستخلاصها واعطاء ارقام معينة، بل هي مهنة انسانية قبل كل شيئ تتعاطى مع الانسان في بعديه الذاتي والموضوعي بناءا على تاريخه الشخصي الذي يتشابك فيه ماضيه وحاضرة مع تطلعاته المستقبلية.

ويعرفها **بارجيرات وباينود (1989)** **Bergeret et Reynnaud** **انها** تشمل تشخيص الاضطراب النفسي أو العقلي او حالات التخلف العقلي بإستخدام المقابلة أو الملاحظة أو الاختبارات النفسية أو دراسة الحالة والتعاون مع الأفراد المحيطين بالحالة سعيا إلى تقديم الأسلوب العلاجي المناسب لكل حالة، وفي حالات أخرى الإعانة من خلال البرامج التدريبية والارشادية بالمؤسسات الاستشفائية أو التأهيلية التي يعمل بها.